

أمكة أنت للغفران باب *** على أعتابه يرجى الثواب تنز ّل فيك بالبشرى كتاب *** وتم الدين واكتمل الكتاب قهرت الكفر جبارا عنيدا *** وتب الكافرون يدا وخابوا وصار ثراك بالإسلام تبرا *** طهورا لا يدانيه السحاب أمكة إن أقف دوما صموتا *** فدمع العين حين بكت خطاب خرجت إليك لا أبغي إيابا *** ولكن الوصول هو الإياب أتيت إليك ممتلئا حضورا *** وفي قلبي عن الدنيا غياب ففيك الكعبة الغراء تسمو *** وزمزم للظمى نعم الشراب أمكة ساعديني إن قلبي *** على الأقصى يمزقه اضطراب غدا مسرى النبي رهين قيد *** وفي رئتيه تنغرس الحراب خبا صوت المؤذن في رباه *** لتعوي حول قبته الذئاب ونحن هنا نعاتب سابقينا *** ولو شئنا سينقشع الضباب في الإسلام أبطال شباب *** وبالإسلام قد نهض الشباب مرينا نملأ الأجواء نارا *** لنبصر قيد أقصانا يذاب * شاعر من القاهرة المصدر: مجلة (نور الإسلام) العددان 47 و 48)